

* المحاضرة الثانية فى الإعاقة السمعية

* التصنيفات المختلفة للإعاقة السمعية ..

* أولا - التصنيف الطبى ..

أ- الصم التوصيلى

.. يحدث هذا النوع عندما يعوق اضطراب القناة السمعية أو طبلة الأذن أو إصابة الأذن الوسطى عملية نقل الذبذبات أو الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية

- الأسباب ..

. تكس المادة الشمعية الدهنية (صملاخ الأذن) فى القناة السمعية

. حدوث ثقب فى طبلة الأذن

. تيبس عظيمات الأذن الوسطى أو إحداها

. وجود التهابات أو تكوين صديد خلف طبلة الأذن

- العلاج ..

. التدخل الجراحى لإزالة الشمع والرشح

. التدخل الدوائى لعلاج الالتهابات

. استخدام المعينات السمعية إذا لزم الأمر

ب- الصم الحسى (عصبى)

.. يحدث نتيجة إصابة الأذن الداخلية أو حدوث تلف فى العصب السمعى الموصل للمخ

- الأسباب ..

- الحمى الفيروسيّة والميكروبيّة التي تصيب الطفل قبل أو بعد الولادة

- إصابة الأم بالحمى أو الحصبة الألمانية أثناء الحمل

- نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة

- تعرض الأذن الداخلية لبعض الأمراض

- إعطاء الطفل بعض العقاقير الضارة بالسمع - كسر القوقعة

- العلاج .. يصعب علاج هذا النوع نظرا للتلف المباشر فى الألياف الحسية

ج- الصم المركزي

يحدث هذا النوع لحدوث تلف أو خلل في مراكز السمع بالمخ مما يحول دون تحويل الصوت من جذع المخ إلي المناطق المسئولة عن السمع في الدماغ

- الأسباب

تعود أسباب هذا النوع إلي الأورام والجلطات المخية والعوامل الولادية أو العوامل المكتسبة ويصعب علاج هذا النوع من الصم

د- الصم المختلط أو المركب ..

هو عبارة عن خليط من أعراض الصمم التوصيلي و"الحس عسبي" حيث توجد فجوة بين التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي للموجات الصوتية 00 ويصعب علاج هذا النوع لتداخل أسبابه

* ثانيا .. التصنيف الوظيفي ..

يعتمد هذا التصنيف علي المرحلة العمرية للفرد ومدى تأثير فقد السمع علي إدراك اللغة المنطوقة والعمر الزمني عند فقد السمع

- صم ما قبل تعلم اللغة ..

يحدث هذا النوع من الإصابة قبل الولادة أو بعدها مباشرة حيث لا يستطيع الطفل اكتساب اللغة وفهم الكلام بطريقة طبيعية

- صم ما بعد تعلم اللغة ..

يحدث هذا النوع من الإصابة بعد اكتساب الطفل للمهارات اللغوية والكلامية ويحدث هذا الصم فجأة أو تدريجي علي مدي فترات زمنية طويلة ويعرف بالمكتسب

* ثالثا .. التصنيف الفيسيولوجي ..

- تعرف الإعاقة السمعية في ضوء هذا التصنيف علي أنها درجة من درجات فقدان السمع التي يمكن قياسها بالأوديوميتر والتي يعبر عنها بالديسبل - ويقصد بالفقدان السمع الذي يحدث في أفضل الأذنين بحيث يقع هذا الخلل أو الفقد في مجال الترددات الصوتية اللازمة للكلام

- فقدان سمعي خفيف .. تتراوح درجته ما بين (20 - 30) ديسبل

- فقدان سمعي هامشي .. وتتراوح درجته ما بين (30 - 40) ديسبل ويعاني أصحاب هذا الفقد من صعوبات في السمع ومتابعة ما يدور حولهم من أحاديث إلا أنهم يعتمدون علي آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة

- فقدان سمعي متوسط .. وتتراوح درجته ما بين (40-60) ديسبل ويعاني أصحاب هذا الفقد من صعوبة الاعتماد علي حاسة السمع في تعلم اللغة ما لم يعتمدوا علي البصر كحاسة مساعدة ويحتاجون إلي المعينات السمعية والتدريب السمعي والكلامي اللازم

- فقدان سمعي شديد .. تتراوح شدته أو درجته ما بين (60-75) ديسبل ويحتاج أصحاب هذه الفئة إلي خدمات خاصة حيث أنهم يعانون من صعوبات كبيرة في سماع الأصوات وتمييزها إضافة إلي عيوب في النطق ويعدوا صما من وجهة النظر التعليمية

- فقدان سمعي عميق .. تتراوح درجته ما بين (75) ديسبل فأكثر وأصحاب هذه الفئة لا يمكنهم فهم الكلام واكتساب اللغة سواء بالاعتماد علي أذانهم أو حتي باستخدام المعينات السمعية ويحتاجون إلي خدمات خاصة والتدريب علي لغة الإشارة والتواصل الكلي

* رابعا .. التصنيف التربوي

يهتم هذا التصنيف بالربط بين درجة الإصابة سواء منذ الولادة أو قبلها والآثار المترتبة عليها الأمر الذي يحول بين الفرد وبين متابعة الدراسة وتعلم خبرات الحياة العادية مع أقرانه العاديين .. أو حتي بعد تعلم الكلام لدرجة لا تسمح له بالاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والاجتماعية في البيئة العادية ما جعلهم في حاجة ماسة لتعليم وتأهيل يتناسب مع قصورهم السمعي

- الصم

هم الأفراد الذين يعانون من فقد سمعي تصل درجته إلي (70) ديسبل فأكثر وهم يعانون من عدم فهم الكلام والتأخر في اكتساب اللغة وسوء التوافق النفسي والاجتماعي

- ضعاف السمع ..

هم الأفراد الذين يعانون من فقد سمعي تصل درجته إلي (30-69) ديسبل ويعاني أفراد هذه الفئة من بعض الصعوبات في حالة السمع ولكن لا يعوق فاعليتها من الناحية الوظيفية في اكتساب المعلومات اللغوية باستخدام المعينات السمعية ويمكن استيعاب المناهج التعليمية المصممة للعاديين

مع تحياتي لكم أبنائي وبناتي طلبة وطالبات

كلية التربية الفرقة الثالثة بالتوفيق والنجاح

د0 محمد عبد الغني الضبيعي

